مجلس النواب

الفريق الحركي الرباط في 2026/05/14

الرقم : 30330

الى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حول تهيئة الأحياء الناقصة التجهيز بجماعة إمزورن ـ إقليم الحسيمة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

كما تعلمون، تشكل برامج التأهيل والتهيئة الحضرية لبنة أساسية في مسار تعزيز البنية التحتية وتحسين جودة الحياة بالجماعات الترابية، هذا ما نلمسه في مجهوداتكم المبذولة في مجموعة من الجماعات، إلا أننا نسجل بعض الملاحظات ذات الصلة بالموضوع، حيث أن جزء مهماً من هذه البرامج يتم تركيزها في مناطق بعينها دون أخرى، وهو ما يثير تساؤلات حول معايير الانتقاء المعتمدة، خاصة عندما يرتبط ذلك بسياقات ذات امتداد سياسي أو حزبي.

وفي هذا الصدد، نستحضر نموذج جماعة إمزورن التي تعتبر القلب النابض للدينامية الإقتصادية بإقليم الحسيمة والريف الأوسط، كما أنها تعد جماعة مستقطبة لاستثمارات الجالية المغربية المقيمة بالخارج المنحدرة منها والتي تتوافد على المدينة خصوصا خلال فصل الصيف، إلا أن هذه الشريحة المجتمعية الهامة تواجه تحديات كبيرة مرتبطة أساسا بضعف البنية التحتية بالجماعة في ظل غياب برامج التأهيل الحضري وعدم مواكبة التوسع العمراني للجماعة، وفي ظل أيضا كثرة الالتزامات المالية التي أثقلت كاهل ميزانية الجماعة منذ الولاية السابقة، وهي وضعية أدت إلى تكريس الفوارق المجالية الصارخة، مما خلق استياء في صفوف سكان المدينة وتسبب في مزيد من الهجرة سواء الداخلية أو الخارجية، خاصة وأن الجماعة تفتقر لأبسط شروط العيش والحياة الكريمة.

وصلة بما سبق ، نعتبر السيدة الوزيرة أن المدخل الأساسي لتحقيق العدالة المجالية والإنصاف الترابي المنشودين بهذه الجماعة، هو برمجة مشاريع مهيكلة ومندمجة بشكل مستعجل في صدارتها مشروع تهيئة الأحياء الناقصة التجهيز، خاصة أحياء: بركم 2، قرب السوق، وحي آيت موسى وعمر 2 ، وناحية النكور، أسوة بالجماعات الأخرى التي إستفادت ولازالت تستفيد من مختلف برامج وزارتكم، خاصة وأن ولايتكم شارفت على الانتهاء دون أثر يذكر على مستوى هذه الجماعة.

على هذا الأساس نسائلكم السيدة الوزيرة حول مايلي :

-1 ماهي الإجراءات المستعجلة المتخذة لتهيئة الأحياء الناقصة التجهيز بجماعة إمزورن؟

-2 وماهي المعايير المعتمدة في توزيع مشاريع التأهيل الحضري بين الجماعات الترابية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الكشوتي